متعود لَحن يُعيد بكفه ... قلماً على عُسُب ذَبِلن وبانِ ... .

واللحْن في أشياء سوى هذا منه : الخطأ في الكلام وهو بجزم الحاء يقال : قد لحن الرجل لحنا ; ومنه قول عمر بن الخطاب قال : تعلموا اللحن والفرائض والسنن كما تعلمون القرآن . ومن اللحن الترجع في القراءة بالألحان ; ومنه حديث أبي العالية : كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام وإنما سماه لحنا لأنه إذا بصّره الصواب فقد بصّره اللحن . ومن اللحن أيضا قوله تعالى وَلَتَعْرِفَنّهُمْ فِي لَحْنِ القَوْلِ فكان تأويله وا أعلم في فحواه وفي معناه